

## رسائل الحافظ ابن رجب في التزكية 60 - الشيخ الدكتور حمزة

### المجالي

حمزة المجالي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له وانشهد ان لا اله الا الله. وحده لا شريك له وان شهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

اما بعد وما زلنا مع السبب الاول من اسباب القسوة فيما ذكره الامام ابن رجب الحنبلي رحمه الله في رسالته تم قسوة القلب. وقلنا ان عبارة الحافظ ابن رحمه الله تعالى يعني تحتاج الى شيء من التصويب تعديل. فهو قال كثرة الكلام بغير ذكر الله - 00:00:20 وقلنا ان قسوة القلب لا يؤثر فيها ذكر اللسان وهو الذكر الظاهر. انما الذي يؤثر في القلب ويصلحه ويغير من حاله وينقله من قسوة الى لين هو ذكر ماذا؟ ذكر القلب. ولذلك ابن رجب رحمه الله تعالى - 00:00:50

لما جاء عند مزيلات القسوة في نفس الرسالة قال واما مزيلات القسوة فمتعددة قال منها كثرة ذكر الله الذي يتواتأ عليه القلب واللسان. ثم بدأ يذكر اخبار هذه الاخبار كلها لو تأملناها تدور حول ماذا؟ حول ذكر القلب. فهنا لو ان ابن رجب قلنا - 00:01:10

صوب العبارة فقال الغفلة عن ذكر الله فكانت اصوات. ثم تكلمنا في اللقاء الماضي بالامس في كلمة عن اخطر داء يعرض دين الانسان. ولا سيما ان هذا الداء لا ينجو منه احد. وهو - 00:01:40

وداء غفلة. وعرفنا الغفلة بانها ماذا؟ فقد الشعور بما حقه ان يشعر به وفرقنا بين الغفلة والنسيان. قلنا الغفلة ماذا؟ هي ماذا؟ هي ترك ما حقه عفوا هي ترك بارادة الغافل. واما النسيان فهو ترك بغير ارادتهم. هو ترك بغير - 00:02:00 بارادتك. ثم ذكرنا اه ذم الله عز وجل ذم الله عز وجل للغفلة. ونهج عن مصاحبتي الغافلين ذم الله عز وجل اقواما لغفلتهم وثم نوعي الغفلة. وهم غفلة ماذا؟ محمودة وغفلة - 00:02:30

ومذمومة. واما الغفلة الم محمودة فهي الغفلة عن المنكرات والمعاصي. وذلك لقول الله تعالى ان الذين يظنون المحسن قناعة الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة. ولهم عذاب عظيم. غافلات عن ماذا - 00:03:00

عن ماذا؟ غافلات اي غفلن عن الفاحشة ولا تخطر لهن ببال. فهنا مدح الله المؤمنات لماذا؟ الغافلات. فهذه غفلة ماذا؟ محمودة. وقلن يتفرع عن الغفلة الم محمودة هذه خلق ماذا؟ خلق التغافل. والتغافل نصف العقل. والمقام ليس المقام الكلام في التغافل - 00:03:20

ولا الكلام في التغافل طويل طويل جدا جدا. وحقيقة من لا يتغافل لن يجد في الحياة راحة. واضح؟ ثم اما النوع الثاني من انواع الغفلة وهو الغفلة مذمومة. والغفلة مذمومة هي التي نتكلم عنها - 00:03:50

فيما مضى من كلام عن الغفلة والغفلة عن ذكر وهي الغفلة عن الله وطاعته والدار الاخرة حسابي والجزاء. وهذا نسأل الله السلامة والعافية القلب الذي لا يذكر لقاءه لربه ولا وقوفه بين يديه - 00:04:10

ولا حسابه ولا ما اعد الله لعباده يوم القيمة. هذا مش قلب هذا. القلب الذي يعيش فقط ويستوطن الدنيا ولا يتذكر انه راحل عنها. وان ما بعد الموت حساب وجزاء ولا عمل - 00:04:30

وان ما قبل الموت عمل ولا حساب ولا جزاء. ان الدنيا يقول علي ابن ابي طالب ان الدنيا قد ارتحلت مدبرة وان الاخرة قد ارتحلت

مقبلة. وان لكل منها بنون. فكعونوا من ابناء الاخرة ولا تكونوا من - 00:04:50

الدنيا. فالاليوم يقول اليوم عمل ولا حساب. وغدا حساب ولا عمل. ما هو القوم آماذا يقول الذين ظلموا؟ ربنا اخرنا الى اجل قريب نجيب دعوتك ونتبع الرسل اولم تكونوا اقسمتم - 00:05:10

من قبل ما لكم من زوال. القوم رب ارجعون. لعلي اعمل صالحا فيما تركت. لما يرى الواقع الذي امامه من اهوال القيامة نسأل الله السلامة. نبينا صلي الله عليه وسلم محمد رسول الله خيرة خلق الله صلوات ربي وسلامه عليه - 00:05:30

قليلهم وحبيهم وصفيهم اصطفاه الله فيه في سمعه وبصره ووحيه ورسالته وخلقه اصطفاه الله كله لما اقبل عليه الموت وهجم ماذا قال النبي صلي الله عليه وسلم؟ كان النبي يضع يده في ركوة من ماء ثم يمسح بها وجهه ويقول لا الله الا الله - 00:05:50

ان للموت لسكرات. نبينا صلي الله عليه وسلم وجد الم الموت. قالت عائشة هان علي الموت. هان علي الملك بعد ما رأيت ما رأيت مما عاناه رسول الله صلي الله عليه وسلم. صلي - 00:06:10

ونزع الروح نزع شديد شديد. فبعض الناس تخرج كفيه السقاء. قطرة الماء من فيه السقاء. خروجا سريعا تحملها الملائكة وتلفها باكفان من حنود. تترقى فيها في المراقي والسموات حتى تصل الى باب السماء. كلما مرت في ملأ من - 00:06:30

الملائكة من الملائكة شموا ريحها الطيب فقالوا هذه روح من؟ ريح من؟ فيقولون فلان ابن فلان باحسن اسماء في الدنيا. يفتح له السماء ويترد روحه الى جسده. في قبره ثم يتثبت عند السؤال. والصنف الثاني نسأل الله العافية. يأتي - 00:06:50

ملك الموت يقول الله تعالى والنازعات ماذا؟ غرقا. قالوا ايش في النازعات غرقا؟ ايش النازعات نقرأ السورة كل يوم ونقرأ الآية كلها. ايش النازعات؟ قال ابن عباس قال وهو حال نزع الروح - 00:07:10

لما يجلس ملك الموت عند رأسه ويأتي الملائكة تحيطه ويجلسون منه مد البصر انتم اخوانى من من رأى مسلما قبل موته ب ايام ورأه يقطا حيا او او يعني صحوا من رأى هو في الدنيا وليس في الدنيا. هو في الدنيا وليس في الدنيا. احنا نظن انه ايه؟ انه مع - 00:07:30

وهو ليس في الدنيا. هو يرى ملائكة مد بصره. ملائكة مد بصره. يجلس ملك الموت عند رأسه ثم تبدأ الملائكة تجمع روحه من اعضائه. اذا كان نسأل الله العافية من اهل استحقاق العذاب. ايش في الحديث - 00:08:00

قال فتفرق الروح في جسده. تفر لا تري ماذا؟ ان تخرج فتضربها الملائكة باجنحتها على وجوهه وعلى ودبره حتى تجمع روحه هنا ماذا؟ تجمع روحه الى محل نزوه ما بين التوك توك ثم ينزعها ملك الموت - 00:08:20

فما ان ينزعها حتى يلقيها الى الملائكة فتجعلها في مسوح من النار تحملها تفوح رائحة نتنة كلما مر بملأ من الملائكة قالت نعوذ بالله من هذه الروح نعوذ بالله من هذه الريح. من هذا؟ فيقال فلان ابن فلان فيسمى باقبح اسماء - 00:08:40

ان من ورائنا اهواه اللي جاي ما هو لعبة. اللي جاي به هو يا اخواننا مزحة ما ما تتصور نفسك انك ستعيش على الدنيا وتمضي وخلال. ان من ورائنا اياما لا يعلم بها الا الله. وانما - 00:09:00

الله طرفا من اخبارها وبعضا منها. حتى تتهيأ لذلك المقام وتلك الساعات وتلك اللحظات. فهذه الغفلة المذمومة الذي التي يغفل الانسان ان له مقام. يوم عند نزع الروح يذوب الثلج ويظهر الذي تحته. ويظهر صدق - 00:09:20

ان الكذب ويفضح نسأل الله السلامة والعافية. يفضح المخبئ ويكشف المستور. في عند نزع الروح في تلك اللحظات الساعات ما من عبد اخيه خبيئة وبقي عليها يعاند ربه في دنياه الا وفي تلك اللحظات يابي الله الا ان يعرف بها - 00:09:40

الا ان يعرف بها فسد فتسمع نسأل الله السلامة والعافية. كم نسمع عن احوال اناس حال موتهم بدأ يتكلم فيما تعلق به قلبه في حياته ودنياه. ذكر ابن القيم رحمه الله في روضة المحبين ذكر عن بعضهم قال بعضهم لما جاءته المنية قيل له يا فلان - 00:10:00

قل لا الله الا الله. قل لا الله الا الله. قالوا وين فلانة؟ وين فلانة؟ ثم ذكر اغنية شعر من لي من حبها خير لي صار اذكر ابيات شعر في الحكم بها ثم قبض فمات. واذ به كان يمارس الفاحشة فتتعلق قلبه بامرأة يمارس بها. فمات على ذكرها - 00:10:20

واخر قيل له قل لا الله الا الله. فقال دينار بدينارين. وديناران باربع. من هذا؟ مرابي نسأل الله العافية والسلامة. واخر يقول اقبح لنا اقبح لنا. من هذا؟ شارب خمر. المخبوء سيكشف - 00:10:40

ان من ورائنا اياما تأتي ارض المحشر ليس فيها معلم لاحد. ارض غير الارض وسماءات غير السماءات وبرزوا لله الواحد القهار. وترى المجرمين يومئذ ما لهم مقررين في الاصفاد. سرابيلهم من قطران وتغشى وجوههم - 00:11:00

ليجزي الله كل نفس ماذا؟ ما كسبت ان الله سريع الحساب. يقول الله لنا محذرا مندرا هذا بلاغ للناس وليعلموا انما هو الله واحد. وليدركوا من؟ اولوا الالباب. ان من وراء يوم تبدل - 00:11:20

الارض غير الارض. يقول النبي صلى الله عليه وسلم عن ارض المحشر بقضاء عفراء كفرصة نقى مثل قرصة الخبز الابد. الطهين الذي ليس فيه خليط بقضاء عفراء كفرصة نقى ليس فيها علم لاحد. ما احد يعرف وين هو ولا من اين قطعة هذه ولا من اي ارض هذه. ثم - 00:11:40

يحشر الناس حفاة عراة غرلا اي غير مفتونين. قالت عائشة يا رسول الله او ينظر بعضا الى بعض؟ قال يا عائشة الموقف اعظم من ذلك ما في محل الشهوات ولا في محل دور للفروج. ولا رجال ينظرون لنساء ولا نساء يوم يفر المرء من أخيه وابيه - 00:12:00

وصاحبته وبنيه لكل امرى منهم يومئذ شأن يغنى. وجوه يومئذ مسفرة ضحكة مستبشرة. وجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها قترة اولئك هم الكفرة الفجرة يجمع الله الناس في صعيد واحد. والناس يرقبون يؤتى بجهنم تجر ولها سبعون الف سنة. لكل - 00:12:20

في زمام سبعون الف ملك يجرونها. قالوا لما لها سبع الف زمام يجرونها؟ ليش؟ ليش؟ حتى لا تتكل. لأنها تأتي ارض المحشر مندفعة الى الذين عصوا ربهم. ولم يعبدوا الله جل في علاه. يجرونها ولها سبعون الف ملك ولها سبعون الف زمام ولا سبع - 00:12:40

لكل زمام سبعون الف ملك يجرونه حتى تأتي على ارض المحشر. ولها عنق ولها عنق واذنان تبصران واذنان انت شمعان وعينان

تبصران ولسان ينطق وتنظر الى الناس الى ارض المحشر وتقول للناس ايها الناس انما وكلت بثلاثة - 00:13:00

انما وكلت بثلاثة بمن جعل مع الله الها اخر وبكل جبار عنيد وبكل وبالصورين والناس تنظر يأمر الله بالشمس تدنو على قدر ميم من الخلائق. وقيل الميل هو مكحل العين وقيل الميل هو قدر هو قدر المسافة الارض. ثم - 00:13:20

الناس يعرقون يعرقون. النار امامهم تغلي وتفور. لها شهيق وزفير وتفور النار. وتتوعد الناس. والله تمر الشمس امتدوا بحرها فتبدا الناس تعرف فيجعل الله كل عامل في عرقه بقدر عمله. فمنهم من يكون عرقه الى كبدية. ومنهم - 00:13:40

من يكون عرقه الى ركبتيه ومنهم من يكون الى ومنهم من يجد العرق الجاما نسأل الله العافية والسلامة نسأل الله العافية والسلامة تحيط ناس يقول النبي صلى الله عليه وسلم تحببهم الظلمة من كل جانب ظلمة وشمس ونار وجهنم وجهنم تت وعد ولملائكة تصيح حتى - 00:14:00

جاء في حديث مختلف في ثبوته وقال الحافظ ابن كثير وشواهد الكثيرة كلما نزل ملائكة من السماء الاولى لهم زجل تسبیح سبحان الله والحمد لله والله اكبر. والناس تنظر فكلما من نزل فوج ملائكة السماء الاولى قال اهل المحشر - 00:14:20

افيكم ربنا؟ قالوا لا وهو ات. ينزل ملائكة السماء الثانية افيكم ربنا؟ قالوا لا وهو ات. والثالثة والرابعة والخامسة والسادسة فينزل ملائكة السابعة ثم ينزل ملائكة العرش. يحملون العرش حتى يؤتى به الى ارض المحشر - 00:14:40

ثم يفصل الله بين الخلائق والحساب. في هذه اللحظة والمقام الله يناديك. شو اسمك؟ علي ايش الوالد علي بن محمد تقول نعم. انا. فيقال لك قم. قم الى العرض على الله - 00:15:00

شوف الاهوال كلها وهالمقام كله فتتادي باسمك قم قم وين؟ قم الى العرض على الله فيجعل الله كنفته على عبده. ويبدا يقرره بذنبه ويسألة. والناس يكونون على صنفيك. صنف يسأل الله عن ذنبه - 00:15:20

جنبا ذنبا ذنبا. عبدي فعلت ذلك. فعلت كذا فعلت كذا. فعلت كذا. وكل شيء احصيناه. كتابا ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه يقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا - 00:15:40

كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا اللي تعلمك ووجدوا ما عملوا حاضرا كل والناس في هذا المقام على صنفين صنف

يقول الله له عبدي فعلت كذا يقول لا يا رب عزتك ما فعلت - 00:16:00

يقول عبدي فعلت كذا لا يقول لا يا رب عزتك ما فعلت. يقول فعلت كذا يقول لا يا رب عزتك ما فعلت. حتى يرى الله منه عنادا فماذا يقول وقحا بقحا جرينا؟ يقول رب اني لا اقبل شهودا الا مني. انا ما اقبل شهود تجيب لي شهود - 00:16:20

يمين وشمال انا اريد شهود مني انا. فيقول الله له ولك ذلك. اليوم نختتم على افواههم وتكلمنا ايديهم اشهد ارجلاهم بما كانوا وتشهد ارجلاهم بما كانوا يصلون. بما كانوا يقولون هؤلاء بعد ان تنطق الاعضاء يبلش - 00:16:40

يا رب نشكى الجوال وفتحه ونظر و فعل وراسل وتكلم يا رب قال بي كذا وظلم واغتاب رب اكل بي مالا حراما يا رب مشى بي في ظلم وغيبة ونميمة وسرقة. يا رب شرب بي خمرا يا رب فعل يا رب ظلم ما فعل بيهت - 00:17:00

فتبدأ الاعطاء تتكلم. ماذا قال الله؟ يقول الله لما يطلق لسانه ماذا يقولون لجلودهم؟ ماذا يقولون لاعضائه لم شهدم عليينا؟ لم شهدم عليينا؟ فتجيب قائلة انطقنا الله الذي انطق كل شيء - 00:17:20

انطقنا الله الذي انطق كل شيء. في الحديث ماذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم؟ فينظر الى اعضائه؟ فيقول واذا كنا؟ وبين كنا فعنك كن اناضل هو انا كن انكر واهرب لم؟ حتى لا تعذبن انتن بعذاب الله. فعنك كن اناظر اما - 00:17:40

فيقدمه الله فلان ابن علي ابن علي بن محمد تعال يا علي فيبدأ يسأله الله ذنبا ذنبه وهو مستوح من رب يقول نعم يا رب. نعم يا رب فعدت يا رب عصيتك يا رب. تحرأت يا رب. نعم يا رب. حتى يقرره الله بذنبه كلها - 00:18:00

فيظن انه هالك لا محالة. يقول خلاص انا رحت فيها انتهيت. فيقول عبد العبد به مستحل يقول يا رب الم تسترها عنى؟ يقول عبدي اني سترتها لك في الدنيا واغفرها لك اليوم - 00:18:30

اذهب الى جنات جنات النعيم. ان من ورائنا ايام ايام. ولذلك هذه الغفلة الغفلة البغيضة اللعينة التي تنسينا هذه اللحظات وال ساعات. الله في كتابه وعلى لسان نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:18:50

اخبرنا في نزعنا ماذا نعرض؟ ماذا يعرض لنا؟ وخبرنا يا اخواننا هل تعلم ان العبد عند الموت يجتهد الشيطان الى فتنته هل تعلم ان الشيطان ان العبد يتعرض الى فتنه الشيطان عند موته؟ يقول النبي صلى الله عليه وسلم واعوذ بك ان يتخطبني الشيطان - 00:19:10

قالوا عند الموت. الشيطان يتخطب العبد. ولذا الامام احمد قال نعم يأتي الشيطان في عرض على اليهودية والنصرانية. ولذلك قد يأتيك الشيطان بصورة اقوام تحبهم. كامك وابيك. ولذا جاء في ترجمة بعض الائمة والعلماء وهو شيخ الامام القرطبي صاحب كتاب

التذكرة. يقول جاءتني امي وابي فقالوا لي يابني تنصر - 00:19:30

ان النصرانية دين المسيح هي الحق. يابني مت على اليهودية فان اليهودية دين موسى هو الحق. ولذا جاء في ترجمة الامام احمد رحمة الله تعالى انه كان يقول اعوذ بالله منك اعوذ بالله منك ثم يفتق فسئل فقال هذا الشيطان جاء لي يعرض علي

اليوم - 00:20:00

الله يرحم الوالدة رحمة الله عليها اسأل الله ان يرحمها ويغفر لها. كان قبل منيتها ب ايام طلبونا في نقلها الى البيت فنقلناها من البيت. فكانت رحمة الله تعالى يتقبلها في عباده الصالحين. كانت قبل ان يوتها ب ايام فجأة - 00:20:20

يعني خرجت من الدنيا تماما وما عادت معنا ولا تعرفنا ولا تناذينا باسمائنا كانت يعني في هذه الفترة في فجأة تفيق الوالدة ثم تقول احسأ يا عدو الله اعوذ بالله منك اشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله - 00:20:40

اشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. ثم يغشى عليها. ثم تفيق وتقول احسأ يا عدو الله. اعوذ بالله منك. اشهد ان لا الله الا محمدا رسول الله. ثم تقول خلاص يكفي. ريحوا اولادكم. تعبوا اولادكم. يكفي خلاص يكفي تعبوا - 00:21:00

واولادي تعبوا اولادي يكفي خلاص وبعدها بيوم يومين الحمد لله قضى الله قدره واجله. فلذا اعلم ان الشيطان قد يعرض لك ما الذي ينجيك في هذا المقام؟ لانك فلان ابن فلان. لانك من خم فلان. لان رصيده كذا - 00:21:20

لانك في الدنيا عشت تتباخر وعندك ثلاثة اربعين اجير وعامل وموظف. ما الذي سينجيك؟ سينجيك ان كنت فارا من الغفلة عن هذا

فهذه غفلة مذمومة ولا مش مذمومة؟ التي تنسيك الله والدار الاخرة وتنسيك هذه - 00:21:40

في الاهوال وتلك الساعات وهذه اللحظات التي سيعيشها ابن ادم ولابد ولا محالة. نسأل الله السلامة والعافية. والغفلة المذمومة اخواني على ثلات مراتب. الغفلة المذمومة على ثلاث مراتب المرتبة الاولى غفلة عارضة. وهذه لا ينجو منها احد. وهي ت تعرض للصالحين - 00:22:00

قال الله تعالى ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان ماذا تذكروا اذا هم مبصرون. والطائف هنا هو العارض عارض الوسوسه. هو العارض هو الغفلة الوسوسه الفترة التي تصيب القلب. فهذه الغفلة العارضة لا ينجو منها احد. يقول النبي صلى الله عليه وسلم وانه ليغان - 00:22:30

انا قلبي فاستغفر الله. ايش يعني يغان على قلب النبي صلى الله عليه وسلم؟ ايش الذي يغان على قلب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم بشر. فقد يشغل النبي صلى الله عليه وسلم بزوجته. قد يشغل النبي صلى الله عليه وسلم ببنياته. قد يشغل النبي ببعض اصحابه - 00:23:00

ولذلك الله عز وجل اخبرنا ان الشيطان قد يلقي في امنية النبي ولا لا؟ قد يلقي في امنية النبي والنبي صلى الله عليه وسلم قال ان لكل منكم قرينا وان لي قريبا الا ان الله اعاني عليه فماذا؟ فاسلم. واضح - 00:23:20

فهذه الغفلة العارضة التي تعرض للعبد والتي لا ينجو منها احد هذه غفلة يجب ان تكون لها متنبهين ونعرف ان ما تعرض اليها غفلة احيانا واحيانا. الغفلة هاي شو هي؟ هذي بحاول الشيطان باب قلبك منصب - 00:23:40

اما مه ماذا يحاول الشيطان ان يفتح باب قلبك؟ فاما ان تتركه واما ان ترده اسمعني ايه يا ابن ادم اسمع انت في حرب منذ ان خلقت حتى تفارق الدنيا. انت في معركة - 00:24:00

فيجب ان تكون متسترا بعدة المقاتل المحارب. وان يكون ترسك بحجم بدنك. وان يكون سيفك يصل الى السماء. وان يكون سلاحك وعدتك كله استعانت بالله. الشيطان قال لاغوينهم لاتينهم مترصد لا يتركه في لحظة ولا ثانية لا وانت نايم ولا وانت في يقظة. فالغفلة العارضة - 00:24:20

هذه يحاول الشيطان ان يأتي على باب قلبك ماذا يفعل؟ يدفعه فقد يفتح لي فيه فرجة صغيرة هذه الفرجة التي يفتحها هي ماذ؟ الغفلة العارضة. فاما ان تفسد الباب او تتنبه واما نسأل الله العافية ماذا تجري؟ تتسع فتسع - 00:24:50

فتتسع فتسع حتى يتربع الشيطان على القلب فيبيث فيه سموه وباطنه ويجعله مرتعا للشهوات والاهواء والشبهات نسأل الله العافية. تحاول العبد يرجع لا يستطيع. يحاول يرجع فلا يستطيع. اما الغفلة الثانية فهي المتكررة - 00:25:10

وهي غفلة العصاة والفساق. نصحة يستيقظ ويقع ولكنك اذا فتشت على قلبك وجدت قلبك ليس بذلك الذي يدلوا به العبد واما الغفلة الثالثة فهي الغفلة التامة. وهذه حال القلوب قال الله تعالى لعمرك انهم في سكرتهم يعمهون. قال الله عن اليهود ماذ - 00:25:30 وقالوا قلوبنا ضعف غلف الاحظ جذر غلف يتكون من نفس ماذ؟ غفل. غلف وغفل. لاحظ نفس الجذر حتى يشعره كهذا ان مآل الغفلة ماذ؟ غلف كلام ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون. يقول النبي صلى الله - 00:26:10

وسلم ان المؤمن اذا حديث انس للترمذى ان المؤمن اذا اذب ماذ؟ نكتت نكتة سوداء في قلبه. فان استغفر ونزع صقل نظف انجلي صقل قلبك. ها يقول آما لك بن دينار يقول ان - 00:26:40

ان للقلوب جلاء وان جلاء القلوب في ذكر الله واستغفاره. القلوب بدها جليل دائمها تحتاج القلب دائمها تعهد بالجلاء دائمها. قالوا وبين جلاؤك؟ قالوا في الاستغفار ذكر الله حتى ان مما يذكر في ترجمة آما محمد بن واسع رحمة الله انه جاء على رجل - 00:27:00 الحمام ايش يعني حمام؟ اليوم نسميه عتال جاء على رجل حمام فكلما حمل شيئا قال الحمد لله واستغفر الله. كلما حمل شيئا قال الحمد لله واستغفره. الحمد لله واستغفر الله - 00:27:30

الحمد لله واستغفره. فجاء محمد بن واسع يقول فجئت يعني سامحوني بالعبارة الله يرحم سلفنا وامتنا كالذى يعني يقول انا اعلم انت لا تعلم وانا فقل يا اخي تحمد وتستغفر والاذكار كثيرة لم تلزم هذا؟ قال يا - 00:27:50

يا حضرة المحترم هو ما يعرفه قال ان العبد يتقلب بين ذنب ونعمة فاحمد الله على نعمته واستغفره على ذنبي. فقال ابن واسع  
سبحان الله حمام افقه من ابن واسع. حمال افقه - 00:28:10

هذه القلوب تحتاج جناء. ايش الجناء؟ تذكر بقلبك. تذكر ذنبك؟ تذكر نعم الله. تذكر كالطلاعة تذكر معيته تذكر تذكر ثم انطلق وله  
قل لي والدعاء والثناء والسؤال والرجاء واجتمع وليجتمع - 00:28:30

قلبك ولسانك على هذا الخير كله. فهذا جلاء القلوب. وقالوا قلوبنا غلف فالغفلة الغلف ذات او ذات الحروف التي يتكون منها الجذر.  
مال الغفلة ماذا؟ الغلف نسأل الله السلامة والعافية. نسأل الله العافية والسلامة والله يا اخوة تقابل - 00:28:50  
تقابل بعض المسلمين. تكاد ان تقول هذا قلبه منتهي. هذا ميت نسأل الله العافية. يعني نسأل الله العافية نسأل الله العافية نسأل الله العافية. انا كبشر ضعيف ينقطع رجائي منه تماما. الا انه لا ينقطع رجائي من من الله. امن هذا اللي انا شايفه امامي هذا البشر اللي امامي - 00:29:10

بطبيعته وعقله وفكرة وقلبه وكلامه ولسانه وحاله بتقول هذا ما له الا الله يتدخل فيهديه. الا تجد من المسلمين من ليش؟ لان الامر  
بدأ ماذا؟ غفلة. وانتهى ماذا؟ غلفا. بدأ غفلته وانتهى ماذا - 00:29:30

اذا الغفلة كم نوع وارتباط الغفلة المذمومة؟ ثلاثة. عارضة متكررة تامة وهي كل واحدة منها تفضي الى التي بعدها. فتبدأ عارضة فتا  
تحسن مقاومتها ثم تنتقل بك الى المتكررة ثم نسأل الله العافية الى اين؟ الى التامة. اذكروا الله. ما هي اسباب الغفلة - 00:29:50  
هذا اهم شيء بعد ان وصفنا الداء وعرفنا على الداء وعرفنا شيئا من اثره وخطره ما هي اسبابه؟ لانه لا يمكن ان تعرف الدواء الا  
بمعرفة الداء وسبب ايش؟ واضح؟ واحد عنده حمى وحرارة - 00:30:20

وتظلك تعطيه مسكنات مسكنات ايش تفعل به؟ ماذا تفعل به؟ تقتله انت قاعد قتلوا كيف تقتلوا؟ سبب المرض فيروس او  
بكتيريا او جرثومة وهذا يحتاج ان تعطيه الدواء لهذا الفيروس. انت ماذا - 00:30:40  
تفعل تسكن الامه والمرض والداء والفيروس ماذا يفعل في بدن؟ ينمو ويكبر ويجهد ويقتل احنا يجب ان نعرف الدواء. عرفنا الدواء.  
عرفنا وصفه. الان يجب ان نعرف اسبابه. ما هي اسباب الغفلة؟ اولا - 00:31:00

ال усили وراء راحة الجسد. ونقصد براحة الجسد مش مع موضوع الراحة اللي والله تعبان ان انا نقصد راحة الجسد ماذا نقصد؟  
تلبية التلبية للجسد في مطالبها من انواع الشهوات العين لها شهوة لها ولا مالها؟ والسمع له شهوة - 00:31:20  
واللسان الله شهوات في شهوة كلام وفي شهوة طعام والبطن له شهوة البدن له شهوة فماذا تفعل؟ لا تفعل. ترى يا اخوان شوفوا  
سبحان الله كيف الله عز وجل خلق خلقه وركبه - 00:31:50

الان السكر ايش اثره على البدن؟ السكر الحلو ايش اثره على البدن ها؟ مصايب بلايا. يقولون نسأل الله العافية. الخلايا الخلايا  
السرطانية. تبدأ في البدن صغيرة جدا بالمقاييس الصغيرة جدا. ما الذي يجعلها تكبر في البدن؟ سكر الحلو. ومرض السكري نسأل الله  
- 00:32:10

العافية القاتل البطيء. شو سببه؟ الحلو. والضغط؟ قالوا الحلو. وعدد مصائب الحلو. مع ان الحلو هو الذي يطلب الجسد يطلب النفس.  
ه؟ انظر الى المشروبات والاطعمه والادوية المرة فيها عافية البدن. اول ما يصيبك وجع في بطنك وانت تركض. يا ميرامية يا  
جعدان. تعرفون - 00:32:40

ها شيخ باثيري يسود كلها مرة اشد مرارة من بعضها بعضها من بعض وجعل الله فيها اكان الله يقول لنا ترى عافية ابدان قلوبكم كعافية  
ابدانكم. عافية قلبك في حرمائه وعافية بدنك - 00:33:10

في حرمائه وضرب قلبك في ان تعطيه ما يحب ويرضى. وضر بدنك ان تعطيه ما يحب ويرضى. كذلك القلوب كذلك القلوب الابدان.  
ولذلك طلب راحة الجسد وما يرغب به الجسد وما يهواه الجسد - 00:33:30

يعني شهوة الفرج هي طلب يطلب الجسد. شهوة الطعام والغرق فيها كما سياتي معنا يذكر ابن رجب رحمة الله تعالى من اسباب  
قسوة القلب ماذا كثرة الاكل. يعني انتم في التراویح لویش ما بتتصدقوا تقولوا الشیخ يا الله يا شیخ الله يجعلك

ها؟ ليش في التراويح غالب الناس تشتكي؟ يعني سامحوني احنا عندنا هنا في المسجد كم نصلي صلاة التراويح؟ ساعة صلاة التراويح القيام ساعة واحدة. ساعة او اقل من ساعة بعشر دقائق نصلي صلاة القيام. تمام - 00:34:10  
كثير من الناس مش قادر ماما يفعل؟ ان يستقم لله يستوي صافا لله هذه الساعة ايش السبب لانه ينماز ذلك راحة الجسد شهوة الجسد رغبة الجسد. كدس المعدة ملها طعام - 00:34:30

واذا امتلأت المعدة طعام سبحان الله الشهوات كما يقول بعضهم. الشهوات تنادي بعضها ببعض. ما امتلأ البطن ما امتلأت شهوة البطن الا وصار هاتف شهوة الفرج ينادي. والمتزوجون يعرفون هذا. يعرفون هذا. كثيرا ما يطلب حاجته لاهله بعد ما - 00:34:50  
بعدين طعامه فان لب العبد الجسد واعطاه راحته لذلك ماما يقول يحيى ابن ابي كثير من افقد الشيوخ على الانسان طلب العلم. ولا يخففه الله الا ولا يتيسر الا على من يسره الله له. قال الله لنبيه - 00:35:10

انا سلقي عليك قولوا ثقليا. والعلم ماما يحتاج؟ يحتاج الى حبس نفس. ما في علم هيك والله بالكيف. العلم يحتاج ان تهجر وشهواتك وراحتك وتهجر النوم. وتهجر اهلك وتنقى باهلك لقاء يسيرا نجرا يسيرا. العلم ما ينال - 00:35:30  
لا لا ينال العلم براحة الجسد. العلم لا ينال براحة الجسد. العلم يحتاج الى جهد تارك الطاعات وكذلك غلبة غلبة الدنيا بدار الآخرة وهمها. هذا ما يمنع براحة الجسم. والله يأتيك واحد شو برنامجك - 00:35:50

قال يا شيخ انا الحمد لله الحمد لله اصلي الفجر. وين؟ في البيت. وبعدين؟ قال لازم انا بعد الفجر اني ما بقدر اذا مرة اذا ما نمت بعد الفجر بقدرش اقوم للعمل. طيب الله يعطيك العافية تنام بعد الفجر. بعدين قال وقوم يا شيخ واتوضا واصلي ركعتين ضحي  
00:36:10 -

وبطاع العمل تمام الله يفتح عليك وبعدين ماما تفعل؟ قال والله ما بصدق اروح الا واحظ راسي وانام تمام طب ما بعتوش حاجة؟  
قال والله لاصلي المغرب في المسجد اصلي العشاء بدور لي على سهرة ولا طشة ولا لقاء ولا واجب ولا وبرجع وبحط - 00:36:30  
حياة الناس غالبها هكذا. ولا لا يا اخوان؟ غالب حياة الناس ماما؟ النوم بالنوم. وسبحان الله سبحان الله. طبيعةبني بدر بدن ابن ادم.  
اذا ذوقت شيئا من الراحة ايش يفعل؟ يطمع فانت بش نام الظهر ساعة بعد اسبوعين ثلاث بتلاقي - 00:36:50  
حالك بتنام اربع ساعات. وما بتكتفيك و بتقول شو بتقول؟ والله ما اجي اقول. هذا كله وهو الاستجابة لهذه في الجسد بشهواته وطلبه للراحة. هذا كله من اعظم اسباب غفلة القلب. من اعظم الاسباب - 00:37:20

لذلك الصحابة رضوان الله عليهم ماما يقول في الحديث؟ كانوا ماما؟ وهم جلوس ينتظرون الصلاة ماما؟ كانت رؤوسهم ماما؟ قال  
يخفقون خلاص غفر الله يعطيه العافية يقول يقول في الآخر آا - 00:37:40

وابن كعب يقول وكنا نعتمد على العصي. ايش يعني على العصي؟ يضع عصا هنا تحت ابطه وعصا هنا تحت ابطه ولا يستجب الى طلب الجسد في الراحة. ما يستجب لطلب الجسد. ثم يعتمد عليها قال وكنا نقرأ بالمعنىين. قال وكنا - 00:38:00  
سنعجل اخر الليل ماما يفعلون؟ يتعجلون لم؟ خشية فوات الفلاح اللي هو السحور. ما فيه للجسد رحم الله سفيان الثوري رحمه الله.  
اجا كان في دعوة عشاء فالظاهر انه صاحب البيت المعزب نفسه هنية - 00:38:20

تقدم لهم طعاما طيبا فاكروا حتى شربوا. بعد الطعام جاب لهم الفالوذج. ايش الفالوذج؟ حلو كنافة. قدم لهم الفالوذج فاكروا حتى تخن.  
فوقف هكذا وارتخي للجماعة كلهم تعيشين وماكلين كنافة. بعد - 00:38:40

شو بصير فيك؟ فالجماعة ارتحوا فسفيان تنبه سلام ورحمة الله. لما رأى نفسه انه بدأ بدنه اطلب الراحة ماما قال؟ اعلف حمارك  
ثم كدة. فقام فصلى الى الفجر. اعلف حمارك ثم كدا - 00:39:00

فقام فصلى الى الفجر. قال هذا البدن اطعنته. بده يسحبني؟ لا والله. فقام يؤدبه وصلى الى الفجر وكان في ترجمة سفيان ايضا كان  
يعلق صوتا في بيته. يعلق سوطا في بيته - 00:39:20

فيقوم فيصلي يصلى فاما شعر بتعبه. شعر بتعب وجسمه ورجليه شوي اتعبوه. الله يغفر لنا تقصيرنا. والله احنا بنام لما نشبع لما يسمع

شفير نجار العاشر يذهب ليلنا ونحن ننقلب بين الجوال والنوم - 00:39:40

والدعوات والطش واللي ما عنده شغل بقول بدي انزل اقزدر. بروح بقذر ثلاثة اربعة كيلو مشتري له بزر ولا فسدق والناس تضيع اوقات واعمار وتلبي للبدان رغبتها وراحتها. وهي لا تشعر غارقة غافلة غفلة غفلة. قلوب غاطسة - 00:40:00

غاطشة سفيان معلق صوت يصلي من الليل تتعب رجليه فيقبض الصوت فماذا يفعل؟ فيجلس رجليه يقول قومي وهل تقوينا على حر جهنم؟ قومي والله ليعلمن اصحاب محمد ان من امة محمد رجالا يزاحموهم على ابواب الجنة. يجذب رجله يقولها ما في راحة. الراحة مش هون - 00:40:20

في الجنة قيل لعثمان متى يرتاح العبد؟ قال حتى يضع قدمه اليمنى في الجنة هناك راحة غير هيكل ما في راحة. نسأل الله العافية يا شباب. الله يكفيانا شر الجميع. فالسبب الاول من اسباب الغفلة ان تستجيب الى داعي جسدك في طلب الشهر - 00:40:50

والراحات. فان لم تكن متنبها مديرا مع جسدك. دافعا له في طلبه فان الجسد مطالبه كثيرة كثيرة جدا كثيرة شهوات في البطن والفرج والنظر والسمع وال حاجات و الطعام وشراب وغبز من اسوء - 00:41:10

اسوء ما تعنيه لك في حياتك وهو الف الطبع. ايش الف الطبع يا اخوانى؟ هذا ايضا من راحة الجسد. من راحة النفس وطلب الجسر والله انا جيت صليت في مسجد محمد عيد وانا بصلی في هالمسجد طالع من باب المسجد - 00:41:30

اتيت برجل او التقيت رجلا في المسجد عارض. كيفك يا ابو فلان كيف حالك؟ اهلا وسهلا تعرفت عليه تعرفت على. فصار بيني وبينه ميل فركب الفي على الفه وطبعي على طبعه. فان كان طالع ايش بيسوي فيك؟ ايش يفعل بك؟ يأخذك معه - 00:41:50

وان كان ان شاء الله العافية من الصنف الاخر ايش افعل بيك؟ نسحبك يسحبك آآ قال الله تعالى ويا ويلنا ليتنى لم اتخذ فلانا خليلا. لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني وكان الشيطان يسامحني - 00:42:10

فهل رفيق الذي معك يا يسحبك يا ماذا يفعل بك؟ ينزل بك يأخذك الى دينك. فلا حظ الفت الطمع ولذلك بعض الاخوة يشتكي والله انا يعني مش قادر اثبت على علم مش قادر اثبت على طلب. قلد من ترافق. قلب من - 00:42:30

ترافق من يرافقك؟ من معك؟ الذي يقول لك يا فلان كم حفظت اليوم؟ ماذا قرأت الشيخ فلان اجتمعت الخير سمعت موعدة فلان عرفت كذا ام الذي يقول لك شو رأيك والله فلت شد - 00:42:50

والله الواحد تعان خلينا نزير شوي. ويجلس على ورق الشدة كم يجلس؟ كم تأخذ؟ ساعات اي لعب الان من الالعاب تأخذ ساعات. وسيأتي معنا سنتكلم من اسباب الغفلة الالعاب والرياضات - 00:43:10

لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في حديث ابن عباس عند ابي داود يقول من سكن الباادية جفاه. ومن اتبع الصيد غفل ومن اتباع الصيد الالعاب الجوالية. قاعد تركض وراء العاب وتركتض وراء العاب موهومة - 00:43:30

وقتك يضيق ما في من وراه ثمرة ولا خير. لا تكسب دنيا ولا تكسب اخرا. نقول والله وراها مال وكسب ونقول والله مفتون. ولا شيء. مجرد هو تلبية روح الجسم. قال النبي صلى الله عليه وسلم من اتبع الصيد غفل. فمتابعة الالعاب ومتابعة هذا غفلة. وهي من تلبية راحة - 00:43:50

اذا السبب الاول السعي خلف راحة الجسد ويتبعه فيما فصلناه الحرص على لذات الدنيا والرکون اليها. ونتابع ان شاء الله تعالى في اسباب الغفلة غدا. والله تعالى الموفق. والله اعلم - 00:44:10

صل اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:44:30